مدير عام مديرية صيرة "خالد سيدو" لـ"الأمناء":

لم نجد اهتماما من قبل الدول بملف الإعمار والحال على ما هو عليه

لقاء / سالمين دليو

أجرت "الأمنـــاء" لقاءً خاصاً مع مدير عام مديرية صيرة الأســـتاذ " خالد سيدو"، وتطرقت إلى مواضيع عدة، منها قضايا الشهداء والجرحى الذين قدمـــوا أرواحهم لهذا الوطن ودافعوا عـــن مناطقهم، وتعرضوا للإصابات أو تركـــوا أسراً، لابد من أن يكون لهم من يعينهم اجتماعيا، وأيضـــا تمَّ التطـــرق إلى المتنزهات والمتنفســـات والحدائـــق العامـــة وكيفية إعـــادة الحياة إلى ما كانت عليها ســـابقاً، وعرج سيدو على مرافق الدولة المغتصبـــة، وإخراج المقتحمين منها، فإلى تفاصيل ذلك اللقاء:

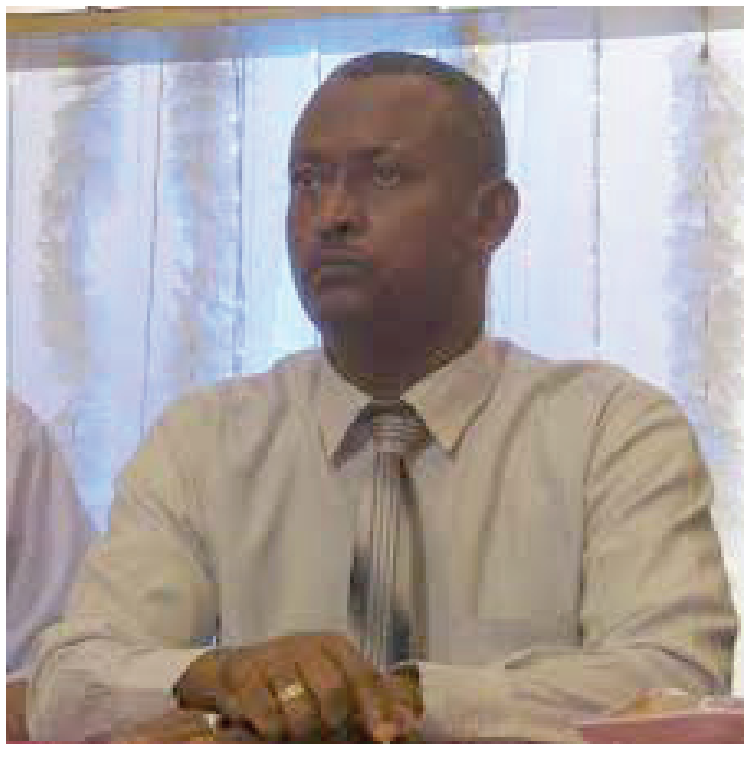

وضع صعب

وفي بداية حديث ســـيدو مدير عام مديريـــة صيرة قـــال فيه: " نشكر "الأمناء" التي عوّدتنا دائماً على تلمّس أوضاعنـــا عن قرب" ، مضيفاً:" لقد استملنا المديرية في وضـــع صعب جدا بســـبب الحرب الظالمة والتي شـــنتها مليشـــيات الحـــوثي والمخلوع صالـــح ، وقد تعرضت مديريتنا لأكبر نســـبة من الدمار والخراب كون قصر المعاشيق الرئاسي يتواجد فيها، ومن الأضرار التي طالت البنية التحتية في المياه والكهرباء والمدارس ومستشـــفى الشعب ومبنى التأمينات والمعاشات وقلعة صيرة والمتحف العســـكري وسنترال الاتصالات ، هذا بالنسبة للمبـــاني الحكومية ، ومن الأضرار الخاصة بالمواطنين تعرضت بعض الأحياء ومنها القطيع والعيدروس والخساف وبعض المباني في شارع أروى وشـــارع الهريش بعد تحرير محافظة عدن وبقيـــة المحافظات الجنوبية من قبضة المليشيات ، ولم نجد اهتماما مـــن قبل الدول بملف الإعـــمار ، واســـتمر الحال على ما هو عليـــه إلى قبل أيام قليلة عندما أتت عشرة مليـــار ريال من المملكة العربية الســـعودية ، حيث خُصص ملياري ريـــال لدعم العملة وثمانية مليار خصصت للإعمار .. هذا الملف الهام والذي ســـبب لنـــا إحراجات مع المواطن ، فيبدو أن هناك توجه جاد من قبل الرئيـــس والحكومة ، ومن أجل ذلك تم إنشـــاء الصندوق الاجتماعي للتنمية والإعمار فكانت هذه الفترة الطويلـــة صعبة علينا وسببت ضغطاً علينا وعلى ذلك يتم حصر الأضرار ، وعـــلى ضوء قرار الرئيس ولكوننا قريبين من المواطن ســـبب لنا موضوع الإعمار إحراجاً كبـــيراً ، وبعد إتمـــام ملف الإعمار سيتم تصنيف كل شيء على حده ".

مشاريع متعثرة

وعن المشاريع المتعثرة في المديرية من قبل اندلاع الحرب أضاف سيدو بالقول :" إن هناك بعض المشاريع التـــي وجدناهـــا متعـــثرة ومنها مشروع مدرسة الطويلة وتسوير مقبرة القطيع والمشروع السياحي بين فندوق ميركيور وفان سيتي ".

وعن أســـباب تعثر المشاريع أفاد الأخ خالد سيدو :"هو الارتفاع في أســـعار مواد البناء ، فقد سبب لنا إشكاليات مع المقاولين الذين رست عليهـــم مناقصات تلك المشـــاريع ، والذيـــن يطالبـــون بالزيادة لكي يتمكنوا من إنجاز أعمالهم حيث لا يحق لنا التعديل في العقود المقررة سابقاً مع المقاولين إلا بقرار مجلس الوزراء ، وفي نفس الوقت لا ألومهم في المطالبة بحقوقهم بشرط أن لا يتجاوز القانون ".

البناء العشوائي

وعـــن انتشـــار ظاهـــرة البناء العشـــوائي بالمديرية قال الأستاذ خالد ســـيدو :" بدأتُ أنشـــغل قبل إصدار القرار ، فبـــدأت حملة إزالة العشـــوائي بالقرب مـــن المواقع الســـياحية والأثرية ومنها المجلس التشريعي وقصر السلطان ، وعملنا على إزالة الأكشـــاك والأحواش من أمام المنازل والبســـط على المحلات والتي تم تحويلها فيما بعد لمساكن للبعض ممن نزحوا مـــن منازلهم بســـبب الحرب ، كما وجدنا نزوحاً داخلياً مـــن داخل المديرية ، البعض عاد إلى عند أهلـــه والبعض الآخر استأجر ، وقمنا بإخراج المقتحمين من على مرافـــق الدولة ، ومن تلك المرافق التي تم إخـــراج المقتحمين منها هي: ثانويـــة لطفي ، ومحو الأمية".

وأضاف :" كنـــا نعاني من بعض المشـــاكل في طفـــح المجاري في بعـــض الأحياء والشـــوارع ومنها حافة القاضي والقطيع والخساف ، وقد وضعنا مخرجاً لتلك المجاري بعمل مواســـير ، والحمد لله تغلبنا على ذلك ".

وأشـــار بالقول :" ومن المشاكل التي نعاني منها هي المياه والكهرباء ، فإننا نقوم بالإشراف على أنشطة مكاتب الـــوزارة بالمديريـــة لما فيه مصلحـــة الوطـــن والمواطن ، كما نتقدم بالشكر الجزيل لأبناء مديرية صيرة المقدريـــن لمجهوداتنا لأنهم

> **قمنا بإخراج المقتحمين من مرافق الدولة**

يتعاملون بأسلوب راق في التعاطي مع كل ما يهم مديريتهم ".

عودة الحياة إلى صيرة

> **على الرئيس والحكومة تحمل مسؤولياتها تجاه الشهداء والجرحى الذين قدّموا أرواحهم لهذا الوطن**

وعن عودة الحياة إلى صيرة قال :" لقد عملنا عـــلى فتح المتنزهات والمتنفسات مثل الحدائق والمناطق

> **عملنا على فتح المتنزهات والمتنفسات والحدائق العامة**

الســـياحية والأثريـــة والتي كانت بحاجة لإعـــادة تأهيل ، وقد حاولنا إعادة البســـمة لوجوه أبناء صيرة بإقامة الاحتفالات في حديقة فان ســـيتي ، وقد نظمنا مسيرة راجلة بمناســـبة عيد الذكرى الثلاثين من نوفمبر ".

وفي ختام تصريحه حمّل الأستاذ خالد ســـيدو الرئيـــس والحكومة المسؤولية الكاملة عن الإهمال الذي تعرض له الشهداء والجرحى سواء على صعيد مديريـــة صيرة وعدن بشـــكل عام ، حيث قـــال :" يجب احترام وتقدير كل هذه التضحيات التي جعلتنا ننعـــم بالأمن والأمان والذيـــن قدموا حياتهـــم رخيصة فـــداءً لهذا الوطن الغـــالي ودفاعاً عن الأرض والعرض ، وقد بلغ عدد الشـــهداء والجرحـــى في مديرية صيرة 149 شهيداً ، والجرحى 248 ، وكنـــا نتمنى ولازلنا نتمنى أن يتم الاهتمام والرعاية بأسر الشـــهداء وإعطاءهم رواتـــب وأيضا معالجة الجرحى وإعطاءهم رواتب ".

وأشاد سيدو بدور دول التحالف العربي بقيـــادة المملكـــة العربية السعودية والإمارات وما قدموه من دعم سواء كان عســـكرياً أو مادياً أو معنوياً وفي كافـــة المجالات و، هذا مكن السلطة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية من العودة لمسك زمام الأمور وعودتها إلى صوابها ، ونشـــكر مركز الملك ســـلكان للإغاثة على ما قدمه من معونات لدعم المواطنين المتضررين من هـــذه الحرب ، وقـــد تحصلت مديريتنا على نصيبها أسوة ببقية المديريات ، وأيضا الشـــكر موصول للهلال الأحمر الإماراتي والذي قدم الكثير لعودة تطبيع الحياة في عدن وبقية المدن المحررة .

وعن الحالة الأمنية أكد سيدو أنه لابد من تحمل المســـؤولية من قبل الجميع ، حيث يجـــب تفعيل دور الشرط والبحـــث الجنائي والمحاكم في المديريـــات ، مشـــدداً على دور اليقظة التامة.